

كيف تتحكم ببيانات حسابك على فيسبوك أو تحذفه؟



الخميس 22 مارس 2018 04:03 م

أثارت الفضيحة المتعلقة باستغلال شركة كامبريدج أناليتيكا البريطانية لبيانات مستخدمي فيسبوك دعوات إلى المستخدمين كي يهجروا الشبكة الاجتماعية، وعلى رأس هؤلاء الشريك المؤسس لواتساب بريان أكتون، الذي استحوذت فيسبوك على شركته في 2014 مقابل 22 مليار دولار، حيث كتب مغردا على تويتر يقول "حان الوقت" احذف فيسبوك".

وللذين يرغبون في سيطرة أكبر على كيفية استخدام بياناتهم على فيسبوك، أو حتى إلغاء حسابهم فيه نهائيا، فإن هناك خطوات يجب اتباعها:

طهر حسابك من التطبيقات

إن أسرع طريقة للسيطرة على ما تشاركه صفحتك على فيسبوك تكون بالتعامل مع التطبيقات التي دمجت نفسها في بياناتك

إن النقر على "إعدادات" ثم "تطبيقات" في حسابك يجلب لك قائمة بالأيقونات تظهر التطبيقات العديدة التي سمحت لها بالوصول إلى بياناتك وقد يتراوح ذلك بين تطبيقات معروفة جيدا مثل "تويتر" أو "تاندغو" أو "فليبيورد" إلى تطبيقات أخرى ربما لم تعد تستخدمها

إن تطهير حسابك من مثل هذه التطبيقات يعتبر طريقة سهلة لتنظيف صفحتك على فيسبوك، وسريعة نسبيا أيضا رغم الشاشة المزعجة التي ستظهر لك عند حذف كل تطبيق لتنبيهك بعملية الحذف

لا تسرب معلوماتك للأصدقاء والعائلة

إن أساس فضيحة كامبريدج أناليتيكا كان استخدام استطلاع شخصي لم يجمع فقط تفاصيل عن الذين اختاروا المشاركة فيه لكن أيضا معلومات عن الأشخاص الذين هم على صلة بهم، بما في ذلك تواريخ الميلاد وتفاصيل مواقعهم وما الذي "يعجبهم".

ولوقف حدوث هذا، توجه إلى "إعدادات" ثم "تطبيقات" ومن هناك اذهب إلى "تطبيقات يستخدمها آخرون" وعطل أي معلومات لا تريد للآخرين استخدامها، كما هو واضح في الصورة أدناه

التعطيل أو الحذف

أما بالنسبة للذين اكتفوا من فيسبوك، فإنه من الممكن حذف الحساب نهائيا، لكن الشركة لا تجعل هذا الأمر سهلا

رغم أن فيسبوك توفر خيار حذف الحساب لكنه لا يوجد ضمن قائمة الإعدادات وإنما على رابط منفصل يمكنك التوجه إليه بالنقر هنا، ويفضل قبل حذف حسابك أن تحتفظ بنسخة احتياطية منه على حاسوبك من خلال خيار "تحميل نسخة من بيانات فيسبوك" في قائمة الإعدادات، وذلك في حال وجود أي معلومات شخصية ترغب في الاحتفاظ بها

بعد النقر على خيار الحذف فإنه لا يمكن استرجاع البيانات، وستحتاج شركة فيسبوك حتى تسعين يوما لتنظيف خوادمها من ملفك الشخصي ومع ذلك ستظل هناك آثار متفرقة من البيانات ضمن جدران الشبكة الاجتماعية لكنها لن تكون مرتبطة بما كان حسابك الشخصي

أما إذا كنت ممن يترددون بحذف حسابهم نهائيا، فهناك خيار "تعطيل" الحساب الذي يمكن الوصول إليه بالنقر هنا بعد إدخال كلمة المرور لحسابك وعند اختيار تعطيل سيتم إزالة صور الملف الشخصي والأسماء والتعليقات من المشاهدة، وسيوضع الحساب بحالة خمود لكن

مع هذا الخيار ستظل كافة بياناتك على خوادم فيسبوك حتى يتسنى لك استرجاعها إذا عدلت رأيك يوما ما

ليس مجرد فيسبوك

تجدر الإشارة إلى أن فيسبوك أكبر من مجرد فيسبوك، فإذا أردت فك الارتباط مع الشركة بشكل كامل، فإن ذلك سيتعلق بالحذف النهائي أيضا لحساباتك في واتساب وإنستغرام، وربما التخلص كذلك من نظارة الواقع الافتراضي "أوكولوس ريفت" التي تنتجها شركة أوكولوس المملوكة لفيسبوك

ويظل القول أسهل من الفعل، فليس كل من ينوي التخلي عن حسابه في فيسبوك قادر على تنفيذ هذا القرار فعليا، وهذا ما ستناوله في تقرير آخر